Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليـــلة العرس

كانت مبتهجة على غير مألوف عادتها ، فصفّفَتْ شعرَها ، وتزيّنَتْ على قدر ماتسمح به حالها ، لم يَعقْها عن ذلك خِمارُها المهَلهَل ، ولا جلبابُها البالى .

وخرجتْ أمامَ الدار ، والابتسامةُ تلوح على ثغرها ، وجلستْ على الأرض بجوار المصطبة ... لم تجرؤ أن تعتليها ، وتستمتِعَ بملمَس حصيرها اللامع ، المبسوطِ على سطحها ، وهل تنسى يوم خرجَ إخوتها وأخواتها لأبيها ، وانطلقوا يلعبون على هذه المصطبة ، فلما تقدمتْ للعَّبِ مَعهم ، رنتْ فى صحن الدار صيحةُ زوج أبيها ، تلك الصَيحة الملأى بالحقد والكراهية ، ثم رأت شبَح أبيها نفسِه على الباب ، وهو يلوّحُ لها بعصاه الغليظة ... منذ ذلك اليوم لم تفكر أن تقرَب المصطبة ، حتى فى هذا اليوم الذى خلتْ فيه الدارُ من ساكنيها ... !

لقد جمع الأب زوجه وأولادها ، وذهب الجمع إلى البلدة يشهدون الاحتفال بزواج ابن العمدة .. أما هى فقد أمرَتْ ألاّ تبرَح الدار ، لتتعهدَ البهَائمَ والطيور ... !